

لغة الضاد

لغة الضاد التي نحيها نحنُ كُنَّا وسنبقى أهلها
حسبنا منها كتابٌ مُنزَلٌ عجباً ممَّن تناسى فضلها

حبُّها السَّاكنُ في أعماقنا فرحةٌ تزهَرُ في أحداقنا
لم يزل يشتدُّ في وجداننا وسيبقى ملتقى أشواقنا

أمتي مشرقُها والمغربُ لهمُ الضادُ جميعاً نسبُ
عربٌ من أرضهم عمُّ الهدى فالهدى أمُّ لهم وهو الأبُ

لن ترى من دينه يوماً وعى غيرَ من في فهمها قد برعا
إنَّها السرُّ الذي يُجلى به كلُّ ما للناسِ ربِّي شرعا

لغة الضَّادِ لقومي جامعةً ومن الفرقة تبقى مانعةً
فضلها يزدادُ في توحيدنا وهي رغم الخلفِ تبقى الجامعةُ

نحنُ بالضَّادِ سنبقى أبداً أمةً قد فُطِرَتْ تحيا الهدى
أنزلَ اللهُ بها آياتَه واصطفى للوحي منها أحدا
